الافادة منه ولكن بدون المراهنة عليه، وهذا الاستثمار مشروع تماما وصحيح تماما.

بل وأحيانا يمكن التحالف أو التعاون مع قوى متذبذبة حتى ولو لفترة قصيرة، أو في موقف واحد، مثلا يمكن اقامة تعاون مع كل القوى والشخصيات المؤيدة للديمقراطية في الوطن المحتل، ومع كل القوى والشخصيات التي تؤيد تحسين أوضاع الشغيلة وتخفيف الاستغلال، أو لطرد المستوطنين أو لتحرير القدس العربية أو.. مع الحرص لقيادة هذه التحالفات والتقاطعات من قبل الاتجاهات الأكثر جذرية.

٦ توسيع معسكر الاصدقاء وتضييق معسكر الاعداء. وكانت الانتفاضة نموذجا رائعا لكسب تأييد عربي عارم وتأييد عالمي واسع النطاق، مثلما ان تبني قرارات الشرعية الدولية أدى الى استمالة أوساط رسمية وشعبية كانت تاريخيا ضد نضالنا الفلسطيني أو لم تكن معنا.. وفي لحظات معينة حينما جرت الدعوة لعقد مؤتمر دولي حظيت هذه الدعوة بتأييد فرنسا علاوة على الاتحاد السوفييتي السابق والصين الشعبية.. وفي أواخر السبعينات حينما تم تبني البرنامج المرحلي بعدما ثبت بالملموس استحالة احراز الهدف الاستراتيجي دفعة واحدة، حاز هذا التطور على تفهم وتعاطف عربي ودولي أوسع من الشعار السابق.

ولنأخذ مثلا حيا قريبا، هو شعار حق العودة، فمثل هذا الشعار يدعمه شعبنا بأسره في الخارج ويلقى تفهما هنا وهناك.. وينطبق الأمر نفسه على مطلب اطلاق سراح الاسرى، وهذا لاحظناه في الاردن قبل سنوات حينما تزايدت الدعوات للديمقراطية.. الخ.

وأهم شيء ان لا يهبط برنامج القوى الثورية، اي في الوقت الذي عليها توسيع دائرة الحلفاء والاصدقاء هي ملزمة ايضا بعدم تهبيط سقفها السياسي والبرنامجي.

٧ **المساومة:** اي الاضطرار لقبول جزء من الحقوق والاهداف، فالعمال حينما يعلنون الاضراب، وهذا حال العاملين في الجامعة على سبيل المثال، أو المستشفى ، يطالبون برفع الأجور بنسبة معينة، ولكنهم بعدئذ يقبلون بنسبة أقل، وهذه مساومة.. والحركة الأسيرة حينما تعلن الاضراب تتقدم بعدة